

Distr.: General
25 July 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ٩٨ من جدول الأعمال المؤقت*
نزع السلاح العام الكامل

المعلومات المتصلة بتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٣/٦٥، معلومات إحصائية عن التقارير الواردة من الدول بشأن تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، المقدمة من الحكومات إلى الأمين العام منذ عام ٢٠٠٥، واستعراضاً للمعلومات الواردة فيها.

* A/66/150.



أولا - مقدمة

- ١ - هذا التقرير مقدم عملا بقرار الجمعية العامة ٦٣/٦٥ المعنون "المعلومات المتصلة بتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية"، الذي رحبت الجمعية فيه بجميع تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية التي اتخذتها بالفعل الدول الأعضاء، وبالمعلومات المقدمة طوعا بشأن تلك التدابير، وطلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية، في دورتها السادسة والستين، تقريرا عن تنفيذ القرار يضمنه المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء.
- ٢ - وهذا هو أول تقرير يقدمه الأمين العام، منذ اعتماد الجمعية العامة أول قرار بشأن هذا الموضوع في عام ٢٠٠٤ (القرار ٥٩/٩٢). وهو يغطي الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١١، ويقدم تحليلا إحصائيا للمعلومات الواردة من الدول الأعضاء استجابة إلى القرارات الصادرة في هذا الشأن (قرارات الجمعية ٥٩/٩٢ و ٦٠/٨٢ و ٦١/٧٩ و ٦٣/٥٧ و ٦٥/٦٣)، ويستعرض المعلومات المتصلة بتدابير بناء الثقة والواردة في التقارير الوطنية، ويحدد السبل الكفيلة بتنفيذها.
- ٣ - والتقارير الوطنية متاحة بلغاتها الأصلية على الموقع الشبكي التالي:
www.un.org/disarmament/convarms/infoCBM/html/infoCBM-Reports.shtml

ثانيا - معلومات إحصائية عن التقارير المقدمة من الدول

- ٤ - تلقت الأمانة العامة، منذ عام ٢٠٠٥، تقارير من ٣٦ دولة عضو، وقدم عدد من هذه الدول تقارير متعددة، ليصل مجموع التقارير الواردة إلى ٧٧ تقريرا (انظر الجدولين ١ و ٢ أدناه).

الجدول ١
التقارير، بحسب السنة والمنطقة

| أفريقيا | آسيا | أوروبا الشرقية | أمريكا اللاتينية و منطقة البحر الكاريبي | أوروبا الغربية ودول أخرى | المجموع |
|---------|------|----------------|---|--------------------------------|---------|
| — | ١ | ٢ | ٤ | ١ | ٨ |
| — | ٤ | ١ | ٢ | — | ٧ |
| — | ٢ | ٥ | ٥ | ٣ | ١٥ |
| — | ٢ | ٣ | ١ | ٣ | ٩ |
| — | ٣ | ٢ | ٢ | ٤ | ١١ |
| ١ | ١ | ٤ | ١ | ٣ | ١٠ |
| ١ | ٢ | ٥ | ٣ | ٦ | ١٧ |
| ٢ | ١٥ | ٢٢ | ١٨ | ٢٠ | ٧٧ |

الجدول ٢
التقارير، بحسب الدولة

| المجموعة الإقليمية | الدولة | العدد والسنة |
|--------------------|------------|----------------|
| أفريقيا | السنغال | ١ (٢٠١١) |
| | تونس | ١ (٢٠١٠) |
| آسيا | باكستان | ١ (٢٠٠٦) |
| | بنغلاديش | ١ (٢٠٠٧) |
| | تركمانستان | ١ (٢٠١١) |
| | طاجيكستان | ١ (٢٠٠٩) |
| | عُمان | ١ (٢٠٠٩) |
| | قطر | ١ (٢٠٠٨) |
| | كمبوديا | ١ (٢٠٠٦) |
| أوروبا الشرقية | لبنان | ٢ (٢٠١١، ٢٠٠٦) |
| | اليابان | ٦ (٢٠١٠-٢٠٠٥) |
| | أذربيجان | ٢ (٢٠١١، ٢٠١٠) |
| | أرمينيا | ١ (٢٠١١) |
| | أوكرانيا | ٣ (٢٠١١-٢٠٠٩) |
| | بلغاريا | ١ (٢٠١١) |

| المجموعة الإقليمية | الدولة | العدد والسنة |
|--------------------------|---|----------------------------|
| | البوسنة والهرسك | ٤ (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١١) |
| | بولندا | ٢ (٢٠٠٦، ٢٠٠٧) |
| | الجمهورية التشيكية | ١ (٢٠٠٧) |
| | جورجيا | ١ (٢٠٠٥) |
| | صربيا | ٢ (٢٠٠٧، ٢٠١٠) |
| | لاتفيا | ٢ (٢٠٠٧، ٢٠٠٨) |
| | هنغاريا | ٣ (٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠١٠) |
| | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الأرخبيل | ٤ (٢٠٠٧، ٢٠٠٩ - ٢٠١١) |
| | بنما | ١ (٢٠٠٦) |
| | بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) | ٢ (٢٠٠٥، ٢٠٠٧) |
| | السلفادور | ٢ (٢٠٠٧، ٢٠١١) |
| | شيلي | ١ (٢٠٠٥) |
| | غواتيمالا | ١ (٢٠٠٥) |
| | المكسيك | ٦ (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩، ٢٠١١) |
| | نيكاراغوا | ١ (٢٠٠٧) |
| أوروبا الغربية ودول أخرى | إسبانيا | ٤ (٢٠٠٧-٢٠٠٩ - ٢٠١١) |
| | ألمانيا | ٥ (٢٠٠٧-٢٠١١) |
| | البرتغال | ١ (٢٠١١) |
| | هولندا | ٣ (٢٠٠٩-٢٠١١) |
| | قبرص | ١ (٢٠١١) |
| | اليونان | ٦ (٢٠٠٥، ٢٠٠٧ - ٢٠١١) |
| المجموع | ٣٦ دولة | ٧٧ تقريرا |

ثالثا - استعراض عام لتدابير بناء الثقة الواردة في تقارير الدول الأعضاء

٥ - يمكن تقسيم تدابير بناء الثقة الواردة في تقارير الدول الأعضاء إلى ثلاث فئات رئيسية. وهذه التدابير يمكن تطبيقها على الصعيد العالمي، أو على الصعيدين الإقليمي أو دون الإقليمي، وثنائيا، وانفراديا في بعض الحالات.

تدابير تبادل المعلومات

٦ - تسعى تدابير بناء الثقة التي تركز على تبادل المعلومات إلى تحسين التفاهم بشأن القدرات والأنشطة العسكرية الوطنية وتيسير الاتصال المنتظم بغية تفادي المواجهات العسكرية المباشرة أو غير المنشودة. ومن الأمثلة على هذه التدابير، التعيين المتبادل لنقاط الاتصال العسكرية، وإنشاء خط اتصال مباشر بين قادة القوات المسلحة، وتبادل المعلومات العسكرية عن القوات الوطنية والتسلح، والإخطار المسبق بإجراء المناورات والأنشطة العسكرية المهمة.

٧ - ومن بين ما أوردته الدول الأعضاء في تقاريرها من تدابير في ميدان الأسلحة التقليدية، الإخطار الانفرادي بتقليص الأسلحة والذخيرة وبالتخلص منهما.

تدابير المراقبة والتحقق

٨ - تهدف تدابير بناء الثقة التي تركز على المراقبة والتحقق إلى توليد الثقة من خلال السماح للدول المشاركة بأن يرصد كل منها المرافق والأنشطة العسكرية للدول المشاركة الأخرى. وتساعد تدابير المراقبة في تأكيد ما إذا كانت الأنشطة العسكرية التي ينفذها طرف بعينه ذات طابع غير عدواني وأنها تنظم فقط في سياق الأنشطة العسكرية أو في سياق التخطيط لأنشطة من هذا القبيل، بما يتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة. ومن الأمثلة على هذه التدابير، دعوة مراقبين لرصد التدريبات العسكرية الكبرى، وإيفاد بعثات إلى الموقع لتقييم المعلومات التي تقدمها حكومة ما عن عتادها ووحداتها العسكرية.

٩ - وتشير بعض الدول الأعضاء إلى أن التدريبات العسكرية التي تجرى في منطقتها الإقليمية والتي يشارك فيها ما يفوق عدداً محدداً من القوات يجب أن تكون مفتوحة للمراقبة، في إطار تدبير يتفق عليه من تدابير بناء الثقة.

١٠ - ويمكن أن تشمل أساليب التفتيش التي أوردتها الدول الأعضاء في تقاريرها، عمليات التحقق الميدانية والتصوير الفوتوغرافي أثناء تحليقات المراقبة الجوية.

تدابير تقييد النشاط العسكري

١١ - ترمي تدابير بناء الثقة التي تركز على تقييد النشاط العسكري إلى الحد من قدرة الأطراف على القيام بهجمات عسكرية عدوانية (وخصوصاً، الهجمات المباشرة). ومن الأمثلة على هذه التدابير، تقييد عدد التدريبات العسكرية الكبرى وتقليص نطاقها، وتقييد تحركات القوات، وإنهاء حالات الاستنفار، وإنشاء مناطق مجردة من السلاح وخالية من الأسلحة.

١٢ - وتشير دول من مناطق إقليمية مختلفة إلى أن الإعلان انفراديا عن فرض تدابير تقييد النشاط العسكري يمكن أن يعتبر أيضا أحد تدابير بناء الثقة.

تدابير أخرى

١٣ - ذكر بعض الدول الأعضاء في تقاريرها أنها تعتبر تبادل المعلومات بشأن نظمها القائمة المتعلقة بمراقبة الصادرات على أنه تدبير من تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، أشار عدد من الدول إلى أن المشاركة في المعاهدات والاتفاقات الدولية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح وتنفيذها تنفيذا صارما أو الالتزام بها، هي أمور لها تأثير يساوي تأثير تدابير بناء الثقة.

١٤ - وفي حالات عدة، أدرجت الدول الأعضاء معلومات بشأن إنشاء مراكز دون إقليمية لتدريب الموظفين المسؤولين عن تنفيذ تدابير بناء الثقة والاضطلاع بالأنشطة المشتركة، مثل منع الاتجار بالبشر والأسلحة الصغيرة والمخدرات. ووردت معلومات عن إنشاء مراكز تدريب من هذا القبيل في تقارير الدول الأعضاء من آسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية، وجنوب شرق أوروبا.

١٥ - وأدرج بعض الدول الأعضاء مقترحات من أجل استحداث تدابير وآليات جديدة لبناء الثقة، لا سيما للتصدي للتهديدات الأمنية الجديدة.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

١٦ - تدل المعلومات الواردة من الدول الأعضاء على أن من شأن تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية أن تسهم إسهاما كبيرا في تعزيز السلام والأمن والاستقرار على الصعيد الدولي. وأعربت دول عدة عن دعمها للأمم المتحدة باعتبارها مستودعا لهذه التدابير.

١٧ - وقدمت الموافقة على معظم تدابير بناء الثقة المشار إليها في التقارير الوطنية الواردة من الدول الأعضاء في السياقات الإقليمية ودون الإقليمية والثنائية. ويؤكد التنوع الكبير الذي تتسم به هذه التدابير على أهمية صياغتها وفقا للشواغل الأمنية الخاصة للدول الواقعة في منطقة إقليمية أو دون إقليمية معينة.

١٨ - وبإمكان المناطق الإقليمية أو دون الإقليمية، الراغبة في استحداث تدابير إقليمية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، أن تستند إلى التدابير القائمة ذات النطاق العالمي، كالأداة الموحدة للإبلاغ عن النفقات العسكرية أو سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية. ويمكنها،

على سبيل المثال، إجراء مناقشات ثنائية أو إقليمية بصفة منتظمة، بشأن المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء من منطقتها الإقليمية إلى هذه الأدوات العالمية، وبشأن الاعتبارات الاستراتيجية التي تستند إليها القرارات المتصلة بالسياسات المبلغ عنها فيها.

١٩ - وبإمكان الدول الأعضاء المتطلعة إلى مواصلة استحداث تدابير لبناء الثقة والأمن فيما يتعلق بالتسلح والنفقات العسكرية في مناطقها الإقليمية أو دون الإقليمية، أن تستفيد إن أرادت من الاستعراض الشامل لهذه التدابير في ميدان الأسلحة التقليدية، على نحو ما أوردته الدول الأعضاء، بغية تحديد التدابير التي يحتمل أن تكون مناسبة. وللمساعدة في هذه المساعي، سوف تقدم الأمانة العامة قائمة إرشادية بتدابير بناء الثقة، استناداً إلى التقارير الواردة من الدول الأعضاء في إطار الفئات المذكورة في الفرع الثالث أعلاه. وسوف تظل القائمة في حد ذاتها وثيقة حية ستلقى فيها الإضافات اللاحقة التي تقدمها الدول الأعضاء كل ترحيب.

٢٠ - ومعظم تدابير بناء الثقة ذات طابع إقليمي، وهي لذلك مناسبة لأكثر من دولة في منطقة إقليمية معينة. وقد ترغب الدول في النظر في توحيد تقاريرها المتعلقة بالتدابير الإقليمية أو دون الإقليمية المطبقة في مجموعة من البلدان، عن طريق إحدى دول المنطقة الإقليمية أو دون الإقليمية، بدلاً من تقديم تقارير من دول متعددة من تلك المنطقة الإقليمية. وفي هذا الصدد، فإن مكتب شؤون نزع السلاح على أهبة الاستعداد للتعاون مع المنظمات الإقليمية أو دون الإقليمية.

٢١ - ومكتب شؤون نزع السلاح على استعداد أيضاً لمساعدة الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية أو دون الإقليمية في تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل تهدف إلى إذكاء الوعي بالتدابير القائمة لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، والتشجيع على مواصلة استحداث نظم إقليمية ودون إقليمية تصمم وفقاً لهذه التدابير، حيثما كان ذلك مناسباً.